عمر Bه مرّ َ بامْرأةِ قد ولدت فدعا لها بشربة من سَوِيقٍ وقال : .
حسس اشْربَي ; هذا يَقْطَعُ الحْسّ َ . هو وَجَعُ النّ ُفسَاء غبّ َ الولادة . يا أيها الناس احْتَسُبوا أعمالكم فإنّ َ من احْتَسب عمله كُتبَ له أَجْرُ عمله وأَجْرَ حْسبته .
حسب الاحْتِساب من الْحسْب كالاعتداد من العَدّ ِ . وإنما قيل : احتسب العمل لمن ينوى به وجه ا ; لأن له حينئذ أن يعتدّ َ عمله فجعل حال مباشرة الفعل كأنه معتدّ ; واْلحْسِبة : أسم من الاحتساب كالِعّ َدة من الاعتداد . وقولهم : ماتت والدتى فاحتسبتها ومعناه : اعَتددْتُ مصيبتها في جملة بلايا ا التى أثاب على التّ َصّبر عليها . أتى بجرادٍ مْحسُوس فأكله .
حسس هو الذي مسّته النار حتى قَتَلَتْه من الَحسّ وهو اَلقْتلُ . طلحة Bه اشترى غلاما بخمسمائة درهم و وأعتقه فكتب : هذا مما اشترى طلحة بن عبيد ا من فلان ابن فلان العبشميّ َ اشترى منه فتاه دينارا بخمسمائة درهم بالحسب والطّ ِيب ودفع إليه الثمن وأعْتقه لوجه ا ; فليس لأحدٍ عليه سبيل الولاء .
حسب قيل : هو من حسبته إذا أكرمته أي بالكَرَامة من البائع والمشترى والرغبة وطيب النفوس منهما . العُطَارِدىّ C قال له أبو عمرو بن العلاء : ما تذكر ؟ قال : أذكر مَقْتَل بِسْطام بن قيس على الحسن . هو حبل من رمل . قال :